

التسيير الأمثل لخزينة المؤسسة الاقتصادية باستخدام البرمجيات المالية

دراسة حالة: مؤسسة لافارج بالمسيلة

**Optimal Management of the Economic Enterprise Treasury
Using Financial Software—A Case Study: Lafarge -M'Sila**ط.د. بوخالفة سفيان^{1*}sufiane.boukhalfa@univ-msila.dz، جامعة المسيلة - الجزائر،¹

مخبر السياسات والاستراتيجيات الاقتصادية بالجزائر

تاريخ النشر: 2022/06/16

تاريخ القبول: 2020/08/05

تاريخ الاستلام: 2022/03/01

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مساهمة البرمجيات المالية في التسيير الأمثل لخزينة مؤسسة لافارج – بالمسيلة من خلال توفير معلومات دقيقة ومحيته حول وضعية الخزينة وتسيير انحرافات الخزينة، وكذلك التحكم الجيد في التدفقات النقدية (تحصيلات – مدفوعات). حيث تم التوصل إلى أن المؤسسة تستخدم البرمجيات المالية في تسيير الخزينة بشكل فعال مما يسمح لها بتحكم الجيد في إدارة التدفقات النقدية والقدرة على التنبؤ بالتدفقات النقدية في المدى القصير وكذلك التوظيف الجيد للموارد المالية وتمويل العجز، بالتالي الوصول إلى الأمثلية في تسيير الخزينة

كلمات مفتاحية: التسيير الأمثل للخزينة البرمجيات المالية، المؤسسة الاقتصادية

تصنيفات JEL: G00 ; G20 ; M15 ;

Abstract: This study aims at identifying the financial software contribution in the proper management of the treasury of Lafarge enterprise in M'Sila through providing accurate and rectified information

Regarding the treasury situation and its deviations management. as well as good control of cash flows (collections - payments)

The study has concluded that the enterprise uses the financial software in managing the treasury effectively, so it fully controls the cash flows management, and the ability to predict cash flows in the short term, as well as good use of financial resources and financing the deficit, thus reaching optimization in the Management of treasury

Keywords: Optimal management of the treasury, the financial software, the economic enterprise.

Jel Classification Codes : M15 ;G20 ;G00 ;

1. مقدمة:

تحتاج المؤسسات الاقتصادية إلى مواكبة التطورات المتسارعة في عالمنا اليوم من أجل توظيف تكنولوجيا المعلومات متطورة في بيئة أعمال متغيرة تشهد تسارع كبير في امتلاك المؤسسات لأحدث تكنولوجيا المعلومات استخداما في جميع المجالات والوظائف، ولعلا من أهم الوظائف نجد إدارة الخزينة التي أصبحت تحتل مكانة هام ضمن وظائف الإدارة المالية . حيث يعتبر الوصول إلى الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة من أهداف التي يسعى المدراء الماليين لتحقيقها من خلال توفير السيولة اللازمة في الوقت المناسب وبأقل تكلفة، مما يجعله يستعين بأحدث البرمجيات المالية تطورا واستخداما من طرف المؤسسات .

وعلى اعتبار البرمجيات المالية أحد الروافد الأساسية لتكنولوجيا المعلومات التي تستخدم في مجال تسيير الخزينة، يُفترض أن تساهم في التسيير الأمثل لخزينة المؤسسة محل الدراسة من خلال التحول من العمل اليدوي إلى العمل الأتوماتيكي وكذلك إدارة التدفقات النقدية بشكل فعال مما يسمح بتوفير معلومات دقيقة ومُحِية حول وضعية الخزينة واتخاذ القرارات المالية المتعلقة بتسيير انحرافات الخزينة

1.1 إشكالية الدراسة: مما سبق ذكره، يمكننا أن نطرح الإشكالية الرئيسية التالية

كيف تساهم البرمجيات المالية في التسيير الأمثل لخزينة مؤسسة لافارج-بالمسيلة؟

من خلال الإشكالية الرئيسية سالفة الذكر، يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي درجة اعتماد المؤسسة على البرمجيات المالية في تسيير الخزينة؟
- كيف تتم عملية تسيير التدفقات النقدية (تحصيلات _ مدفوعات) باستخدام البرمجيات المالية؟
- كيف تساعد البرمجيات المالية في اتخاذ القرارات المالية المتعلقة بتسيير انحرافات الخزينة؟

2.1 فرضيات الدراسة:

من أجل الإجابة على الأسئلة الفرعية ومن ثم الإجابة على إشكالية البحث تم وضع الفرضيات التالية:

- تعتمد المؤسسة على البرمجيات المالية في تسيير الخزينة بشكل فعال .
- تتم عملية تسيير التدفقات النقدية (تحصيلات _ مدفوعات) باستخدام البرمجيات المالية بفعالية أكبر من التسيير التقليدي لها ؟
- تساعد البرمجيات المالية في اتخاذ القرارات المالية المتعلقة بتسيير الانحرافات من خلال توفير معلومات حديثة ومُحينة عن وضعية الخزينة و التنبؤ بتطور وضعيات الخزينة على المدى القصير

3.1 أهداف الدراسة: يهدف هذا البحث للتحقق مما يلي:

- تقييم درجة استعانة المؤسسة محل الدراسة بالبرمجيات المالية في تسيير الخزينة
- التعرف على مختلف عمليات تسيير الخزينة و التسوية باستخدام البرمجيات المالية
- إبراز مساهمة البرمجيات المالية في تحقيق الأمثلة في تسيير الخزينة

4.1 أهمية الدراسة :

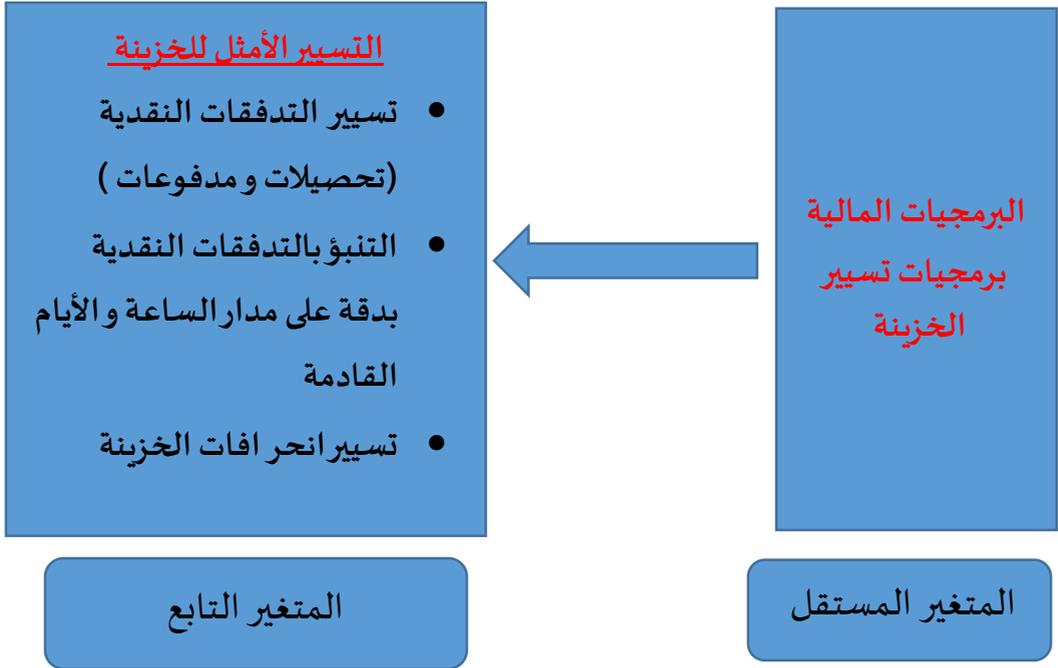
تكتسي الدراسة أهميتها من أهمية البرمجيات المالية كأحد الأدوات المساعدة في عمليات تسيير الخزينة، في ظل التوجه الجديد لمنظمات الأعمال نحو الرقمنة، لما توفره البرمجيات من رؤيا واضحة حول وضعية الخزينة في المؤسسة والتنبؤ بوضعيتها المستقبلية مما يساهم في ترشيد القرارات المالية سواء على المدى القصير أو الطويل

5.1 منهجية الدراسة :

من أجل معالجة الإشكالية والإجابة على التساؤلات الفرعية ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره مناسبا لوصف وتحليل الظواهر. إلى جانب المصادر الثانوية المتمثلة في الكتب والمجلات والمواقع الالكترونية .

أما الجانب التطبيقي فتم الاعتماد مجموعة من المصادر الأساسية والمتمثلة في المقابلة، والملاحظة الميدانية بصفة الباحث موظف في المؤسسة محل الدراسة وكذلك بعض الوثائق المتحصل عليها

6.1 نموذج الدراسة: يتمثل نموذج الدراسة في الشكل الموالي



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على أدبيات الدراسة

2. الإطار المفاهيمي للبرمجيات المالية والتسيير الأمثل للخزينة

سنقوم بالتطرق إلى الإطار المفاهيمي للبرمجيات حيث سيتم تعريف البرمجيات بصفة عامة والتطرق لمختلف أنواع البرمجيات مع التركيز على البرمجيات المالية وكذلك أنظمة تسيير الخزينة

1.2 تعريف البرمجيات: "يقصد بالبرمجيات تلك المجموعة المنظمة من التعليمات التي تعطى للحاسوب في سياق منطقي، من أجل تمكينه من أداء عمله والقيام بالمعالجات المطلوبة" (قروش، 2017، صفحة 90)

2.2 البرمجيات المالية: تعرف البرمجيات المالية بأنها: "فئة واسعة من البرامج التي تستخدم في مجال المحاسبة والمعاملات النقدية، وهي بذلك تشمل: المرتبات، الذمم المدينة والدائنة، القوائم المالية، جداول البيانات، والتخطيط المالي، وكذا التحقق من كتابة وإدارة المحافظ الاستثمارية (PC Magazine ENCYCLOPEDIA, 2020)

1.2.2: تعريف أنظمة تسيير الخزينة (TMS) Treasury Management System

هي عبارة عن أدوات تساعد المؤسسة بالقيام بالعمليات اليومية في تسيير الخزينة المتكررة بشكل آلي، والتي غالبًا ما تكون يدوية، من خلال القيام بهذه الخطوات يمكن للمدراء الماليين وأمناء الخزينة من الحصول على رؤية واضحة حول السيولة والسيطرة على الحسابات المصرفية، والحفاظ على الامتثال، وإدارة العمليات المصرفية والمالية. (Kyriba, 2021)

وفي تعريف آخر تعرف على أنها عبارة عن مجموعة من أدوات تسمح بالقيام بالعمليات المالية الهامة أوتوماتيكيا بشكل آمن وفعال، وكذلك تسهل عملية الاتصال بين إدارة الخزينة وشركائها من البنوك، مما يسمح لها بالاطلاع على البيانات في الوقت الفعلي .

يمكن كذلك استخدام أنظمة تسيير الخزينة TMS في اعداد التقارير وتحليل البيانات المتعلقة بالمدفوعات، إدارة النقد، والخدمات المصرفية، والمحاسبة من مكان واحد. (TRADE FINANCE GLOBAL, 2021)

من خلال التعاريف السابقة يمكن وضع تعريف برمجيات تسيير الخزينة على أنها مجموعة من الأدوات والتطبيقات والشبكات، تسمح بالقيام بتسيير تدفقات نقدية (مقبوضات - مدفوعات) بشكل آلي (أوتوماتيكي) وعلى نحو آمن وأسرع، مما يساعد المدراء الماليين وأمناء الخزينة من

الحصول على روية واضحة على وضعية الخزينة، وإعداد التقارير المالية التي تساعد في اتخاذ القرارات المالية بشكل فوري.

3.2. الإطار المفاهيمي للتسيير الأمثل للخزينة

1.3.2 مفهوم التسيير الأمثل :

التسيير الأمثل هو فعل (Action) يعبر عن مجموعة المراحل والعمليات، نتيجته حتما تكون النجاح لأنه يهدف إلى تحقيق الأهداف التنظيمية مهما كانت طبيعتها، ويمكن إدراك هذا التحقيق بالمعنى المباشر بالإنجاز وبلوغ الغاية أو بالمعنى الواسع بالمراحل التي تقود إلى النتيجة وكمراجع لمفاهيم المثولية (Optimum) يمثل التسيير الأمثل مجموعة من الإرشادات الرقمية التي تشير إلى الإمكانيات المثلى للوسائل. (ميلود و محمد لمين، 2015، صفحة 257)

2.3.2 مفهوم تسيير الخزينة :

يُنظر لمدلول "تسيير الخزينة" بأنه مفهوم ديناميكي يخضع لمتغيرات النظام المالي عموما ووظائف المؤسسة خصوصا، بذلك اختلفت وتطورت مفاهيمها من فترة لأخرى، إذ يرى كل من (1995، and Kretlow، McGuigan، Moyer) بأن الخزينة عبارة عن: "مجموع ما تحوزه من نقود فضلا عما تملكه من أموال (ودائع) في حساباتها البنكية الجارية". غير أن البعض الآخر منهم (Lee، 2001) و (Tiegen، 2001)، يرون بأن تسيير الخزينة يتمثل في: "إدارة الأصول والخصوم النقدية بغرض تمويل المؤسسة"، باعتبار أن هذه المهمة هي أحد أجزاء أو وظائف قسم الخزينة، ومن بين مسؤوليات فريق المكلفين بالإدارة المالية، والتي تشتمل أيضا على عدّة وظائف منها: تسيير المخاطر، عمليات التحوط والتأمين، تسيير العلاقات مع البنوك والمستثمرين، ... إلخ. (التجاني، 2016، صفحة 86)

3.3.2 التسيير الأمثل للخزينة: Optimal cash Management

التسيير الأمثل للخزينة هو التسيير الذي يحقق أقصى قدر من السيولة والربحية في نفس الوقت (Jean-Claude, 2010, p. 3).

وفي ذات السياق يرى (بوخلوه باديس 2013) أن مبدأ الأمثلية في تسيير الخزينة يقتضي تحقيق السيولة في كل وقت وبأقل تكلفة. (بوخلوه، 2013، صفحة 63).

3. استخدام البرمجيات المالية في مجال تسيير الخزينة:

1.3 تسيير التدفقات النقدية (تحصيلات – مدفوعات) بشكل آلي (أتوماتيكي)

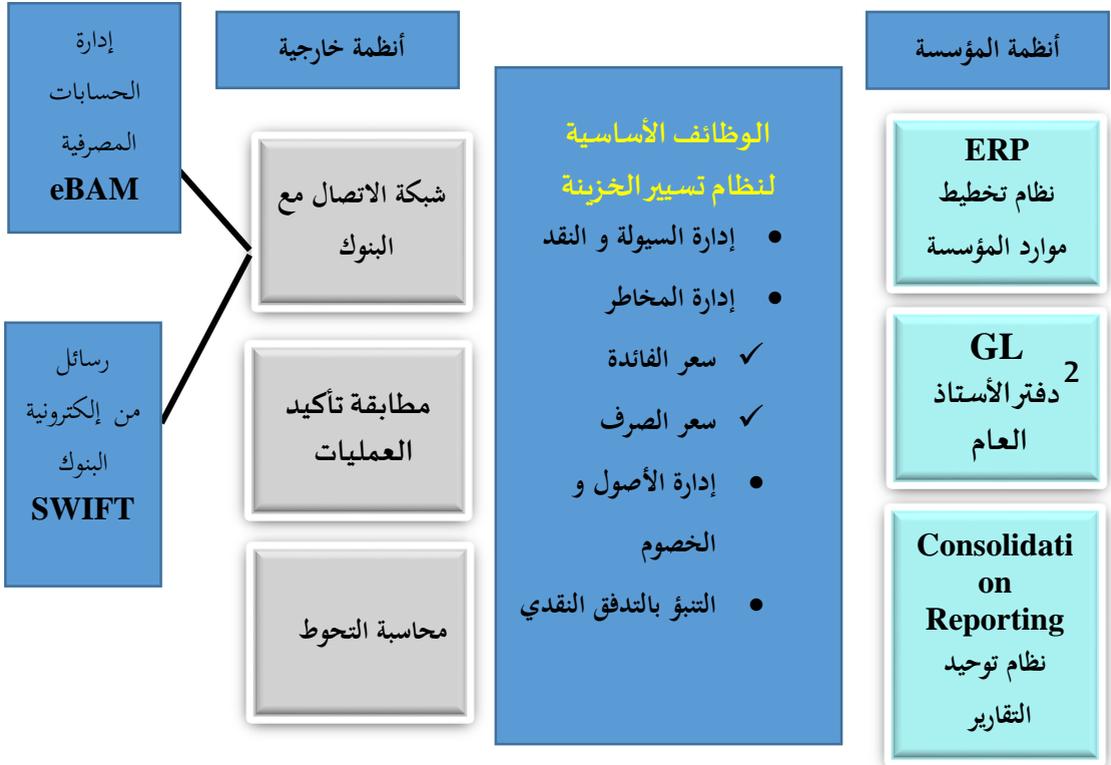
يعتبر التسيير اليومي للتدفقات النقدية من بين المهام اليومية التي يقوم بها أمناء الخزينة لدى المؤسسات الاقتصادية، حيث تساعد برمجيات تسيير الخزينة من القيام بالتسيير التدفقات النقدية بشكل آلي وسريع وأكثر دقة. مما يسمح بالقيام بالمراقبة الدقيقة لجميع العمليات وتجنب الأخطاء.

2.3 أهم العمليات التي يمكن القيام بها باستخدام برمجيات الخزينة :

يمكن حصر أهم العمليات فيما يلي :

- تحميل الموازنات التقديرية السنوية الخاصة بجميع المصالح داخل البرنامج. مع إمكانية إجراء تعيين للبيانات بشكل شهري
- مراقبة و متابعة جميع العمليات (تحصيلات – مدفوعات) بشكل لحظي و من أي مكان. من خلال رؤي واضح حول وضعية الخزينة مما يسمح بمعالجة جميع الأخطاء والعمليات بشكل أسرع.
- يمكن إجراء عمليات الدفع الإلكتروني Online Payment و التحويل الإلكتروني للأموال . Transfert électronique من المكتب دون الحاجة للانتقال إلى البنوك ، حيث تعتبر من بين الخدمات المقدمة من طرف البنوك المتعاقد مع المؤسسة .
- إجراء التقارب البنكي بشكل أتوماتيكي ، من خلال ربط برنامج تسيير الخزينة مع البنوك المتعاقد يمكن مقارنة حسابات الأرصدة بين المؤسسة و البنك .

- الحصول على التقارير الشهرية والسنوية حول وضعية الخزينة. مما يسمح بتحليل الانحرافات ومراقبة حركة الأرصدة والعمليات.
- الشكل رقم (1): وظيفة نظام إدارة الخزينة



المصدر: Bloomberg LP, 2016 Guide To Treasury Technology

ما يُلاحظ من الشكل أعلاه، هو أن نظام تسيير خزينة المؤسسة مرتبط مع مجموعة من الأنظمة الداخلية System التابعة للمؤسسة مثل (ERP، ... GL TIS) وأنظمة خارجية (الربط مع بنوك، بوابات المعاملات، أنظمة تأكيد المعاملات). من خلال هذه الشبكة يمكن القيام بالوظائف الأساسية (إدارة النقد، إدارة المخاطر وإعداد الموازنات، إدارة،،،).

3. الإطار التطبيقي للدراسة:

سيتم في هذا الجزء تناول شرح إجراءات إعداد أداة الدراسة إلى جانب اختبار فرضيات الدراسة وتحليل نتائجها وفق ما يلي:

1.3 تقديم للمؤسسة محل الدراسة:

تعتبر مجموعة **Lafarge** العالمية من أبرز المؤسسات القائمة على إنتاج مواد البناء وحلول البناء من خرسانة وإسمنت وغيرها من الابتكارات في مجال حلول البناء، وهي منتشرة في أكثر من 75 دولة، يعمل بها أكثر من 72000 موظف حول العالم. في الجزائر تعتبر رائدة في سوق مواد البناء من خلال تواجدها في سلسلة مراحل البناء (الحصى، الخرسانة الجاهزة، الجبس، الأكياس، الإسمنت، بإضافة للخدمات اللوجستية والتوزيع). تمتلك مجموعة لافارج هولسيم بالجزائر مصنعين للإسمنت (مصنع حمام الضلعة – مصنع عقاز) بالإضافة لمصنع سيلاس للإسمنت بالشراكة مع مجموعة سواكري بطاقة إنتاج إجمالية تقدر بـ 11,5 مليون طن /سنة.

ولقد تم دراستنا في مصنع إسمنت بالمسيلة والذي يقع في بلدية حمام الضلعة، حيث يشغل حاليا 470 عامل دائم ومئات المناصب غير مباشرة.

1.1.3 تقديم للبرنامج المستخدم في تسيير خزينة مؤسسة لافارج بالمسيلة (KYRIBA)

يعتبر من بين أكثر البرامج استخدامًا من طرف المؤسسات في العالم حيث يستخدم من طرف أكثر من 2000 مؤسسة حول العالم، تحصلت مؤسسة KYRIBA على شهادة IS 270001 المتعلقة بأمن المعلومات في أبريل 2021.

برنامج KYRIBA، هو عبارة عن برنامج يسمح بتسيير العمليات اليومية لخزينة المؤسسة بشكل آلي وأمنة وأكثر دقة من خلال شبكة الاتصال مع البنوك المتعاقدة وكذلك أنظمة الداخلية للمؤسسة مما يمنح للمؤسسة رؤي واضحة حول وضعيتها الحالية للخزينة تساعد في اتخاذ القرارات المالية سواء تعلق الأمر بانحرافات الخزينة أو القرارات المالية طويلة الأجل. (Kyriba, 2021) [/https://www.kyriba.fr](https://www.kyriba.fr)

2.3 إجراءات إعداد أداة الدراسة

■ المقابلة: تم اعتماد المقابلة بنوعها الحرة وأخرى نصف الموجهة (نصف مفتوحة) كأداة أساسية لجمع البيانات والمعلومات والتي تمت على مستوى إدارة الخزينة بالمؤسسة

■ الملاحظة الميدانية: بصفة الباحث موظف في المؤسسة محل الدراسة

▪ مناخ سير المقابلة:

▪ الجدول رقم (01): مناخ سير المقابلة

النقاط الأساسية	مناخ المقابلة	المصلحة
<ul style="list-style-type: none"> ● التحول من العمل اليدوي إلى العمل الآلي ● مساهمة kyriba في تسيير الخزينة ● اتخاذ القرارات المالية المتعلقة بتسيير انحرافات الخزينة 	<p>المقابلة تمت يوم 2021/03/08 على الساعة 14:00 مدة المقابلة: ساعة المكان: إدارة الخزينة كتابة الأجوبة: تم تسجيل المقابلة وبعد ذلك تم تفرغ المحتوى وكتابة الأجوبة</p>	إدارة الخزينة
<ul style="list-style-type: none"> ● بديلة استخدام برنامج تسيير الخزينة ● التحول من العمل اليدوي إلى العمل أوتوماتيكي ● تطوير البرنامج حسب احتياجات مصلحة إدارة الخزينة. 	<p>المقابلة تمت يوم 09/03/2021 على الساعة 14:00 مدة المقابلة: ساعة المكان: إدارة تكنولوجيا المعلومات كتابة الأجوبة: تم تسجيل المقابلة وبعد ذلك تم تفرغ المحتوى وكتابة الأجوبة</p>	إدارة تكنولوجيا المعلومات

المصدر: من إعداد الباحث

1.2.3 وصف عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بصفة قصدية، نظرا لمتغيرات الدراسة وإشكالية الدراسة ولطبيعة الدراسة الكيفية التي قمنا بها والتي تتكون من إطارات تابعة لكل من إدارة تكنولوجيا المعلومات وإدارة الخزينة

3.3 اختبار فرضيات الدراسة وتحليل نتائجها:

• اختبار الفرضية الأولى وتحليل نتائجها: تنص على ما يلي:

"تعتمد المؤسسة على البرمجيات المالية في تسيير الخزينة بشكل فعال "

لاختبار هذه الفرضية تم إعداد دليل مقابلة لإدارة تكنولوجيا المعلومات: حيث تضمنت المقابلة مجموعة من الأسئلة مع إطارات ذات خبرة، تحصلنا على مجموعة من الإجابات فيما يلي :

س1: كيف هي علاقة إدارة تكنولوجيا المعلومات مع إدارة الخزينة؟

في السنوات الأخيرة يقصد 2018-2020 تميز العلاقة مع إدارة الخزينة بأكثر تقدما، لسبب وحيد وهو من أجل استجابة للتحفظات المقدمة من طرف المراجعين عند خضوع إدارة الخزينة لعملية المراجعة من طرف مجموعة المراجعين الداخليين.

هل يمكن إعطائنا بعض التفاصيل؟

في بداية كانت تتم عمليات تسيير الخزينة بشكل يدوي، بحث تم اكتشاف أخطاء كثيرة من طرف المراجعين، حيث كانت من بين التوصيات المقدمة ضرورة التوجه إلى العمل الأتوماتيكي في الجانب الوظيفي لإدارة الخزينة.

س2 كيف كانت استجاباتكم لهذه التوصيات؟ هل فعلا تم الاستعانة بالبرمجيات في تسيير الخزينة؟

بالفعل مع بداية 2018 كان هناك ورشات عمل كثيرة مشتركة مع إدارة الخزينة والمصالح الأخرى وصاحب البرنامج kyriba حيث تم اقتناء برنامج يسمى Kyriba يمكنكم زيارة موقع لمزيد من المعلومات:

<https://software-info.gartnerdigitalmarkets.com/kyriba-treasury-management/>

حيث تم التركيز على ما يلي :

- التحول من العمل بشكل يدوي إلى العمل الأتوماتيكي في تسيير التدفقات النقدية
- استخدام قنوات الاتصال مع البنوك، حيث يتم ربط البرنامج مع البنوك المتعاقد من طرف المؤسسة

• استخدام الشبكات من أجل ربط برنامج kyriba مع أنظمة الداخلية للمؤسسة _ ERP
 JDEWARDS _SD6 وهي برامج تخص الجانب التجاري SD6 وكذلك نظام تخطيط
 الموارد ERP و JDEWARDS في جانب المحاسبة و المالية.

س3: هل قتمم ببعض التعديلات وإضافات للبرنامج kyriba بما يتناسب مع احتياجات
 المؤسسة؟

أكد هناك اتصال دائم ومشترك مع صاحب البرنامج ومصحة تكنولوجيا المعلومات من أجل
 إضافة وتطوير البرنامج بما يتناسب والنظام المصرفي الجزائري والقوانين وكذلك تطوير أنظمة
 الدفع والتحصيل .

من أجل تحليل نتائج هذه الفرضية سيتم مقارنة إجابات المستجوبين مع الأدبيات النظرية وفق
 الجدول الموالي:

الجدول رقم (02): درجة تحقق الجانب النظري مع الإجابات للفرضية الأولى

درجة التحقق	مؤشرات العناصر التي تدل على درجة اعتماد على البرمجيات المالية في تسيير الخزينة	الفرضية / الجانب النظري
جيدة	<ul style="list-style-type: none"> - استخدام برنامج kyriba في تسيير الخزينة. - التحول من العمل اليدوي إلى العمل الأتوماتيكي - التطوير والتعديلات على برنامج kyriba 	<p>الفرضية رقم 01: تعتمد المؤسسة على البرمجيات المالية في تسيير الخزينة بشكل فعال الجانب النظري: - الإطار المفاهيمي للبرمجيات المالية</p>

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال ما سبق نستنتج أن المؤسسة تعتمد بشكل كبير في تسيير الخزينة على البرمجيات (kyriba) من خلال التحول من العمل اليدوي إلى العمل الأتوماتيكي وإجراء التعديلات وتطوير

البرنامج بشكل مستمر. وهذا بفضل الإمكانيات المادية والبشرية التي قامت بتوفيرها المؤسسة استجابة للتوصيات المقدمة من طرف المراجعين وكذلك من أجل خلق ميزة تنافسية للمؤسسة. ومنه فالفرضية الأولى "تعتمد المؤسسة على البرمجيات المالية في تسيير الخزينة بشكل فعال" محقق في الواقع

• اختبار الفرضية الثانية وتحليل نتائجها: تنص على ما يلي: تتم عملية تسيير التدفقات النقدية (تحصيلات_مدفوعات) باستخدام البرمجيات المالية بفعالية أكبر من التسيير التقليدي لها

لاختبار هذه الفرضية تم إعداد دليل مقابلة لإدارة الخزينة: حيث تضمنت المقابلة مجموعة من الأسئلة مع إطارات ذات خبرة، تحصلنا على مجموعة من الإجابات فيما يلي:

س1: كيف كانت تتم عملية تسيير التدفقات النقدية قبل استخدام برنامج تسيير الخزينة kyriba؟

كانت عملية تسيير التدفقات النقدية تتم بشكل يدوي وكذلك باستخدام Excel، حيث كان الأمر يتطلب وقت أطول وتكلفة أكبر، فمثلا تحرير الشيكات بشكل يدوي يتطلب موظف مكلف ويستغرق وقت طويل، حيث نقوم بتحرير 60 شيك يوميا بالإضافة إلى وقوع الأخطاء بشكل متكرر. وحتى إعداد الموازنات التقديرية للخزينة لم يكن بشكل جيد بحيث كانت هناك أخطاء كثيرة في إعداد التقديرات التي كانت تتم باستخدام Excel.

س 2: كيف كانت بداية استخدام برنامج تسيير الخزينة kyriba؟ ماهي القيمة المضافة التي منحها Kariba لعملية تسيير التدفقات النقدية؟

مع بداية 2018 وبناء على توصيات المقدمة من طرف المراجعين تم اقتناء برنامج kyriba وقمنا بإجراء تعديلات وإضافات على حسب احتياجاتنا بفضل ورشات عمل مشتركة مع جميع المصالح التي لها علاقة وكذلك مؤسسة kyriba.

القيمة المضافة لبرنامج KYRIBA ضمن مهام تسيير الخزينة هي:

- التحول من العمل بشكل يدوي إلى العمل بشكل آلي بنسبة 95% من إجمالي العمليات اليومية.
- تقليل التكاليف من خلال الاستغناء على العمل الورقي بنسبة كبيرة جدا.
- زيادة القدرة التفاوضية للمؤسسة مع البنوك من خلال الرؤي الواضحة حول وضعية الخزينة.
- التنبؤ بالتدفقات النقدية التي سوف تتم في الفترة 2+J بفضل شبكة الاتصال بين KYRIBA والبنوك المتعاقدة مع المؤسسة
- الحصول على قاعدة بيانات مهمة حول الخزينة مما يسمح من ترشيد القرارات المالية.
- تقليل الأخطاء ومعالجتها بسرعة إذا وجدة.
- إمكانية العمل عن بُعد خاصة في ظل أزمة COVID 19 التحكم عن بعد من خلال استخدام البرنامج والقيام بالعمليات.

س 3: ماهي أهم العمليات التي تتم باستخدام kyriba؟

قبل التطرق لأهم العمليات التي تتم باستخدام kyriba يجب الإشارة أن جميع العمليات والمهام التي تتم على مستوى إدارة الخزينة مكتوبة ضمن قائمة مهام تسيير الخزينة اليومي ومؤشر عليها من طرف مدير الخزينة وكذلك نائب مدير المؤسسة المكلف بالمالية والمحاسبة وتكنولوجيا المعلومات.

يمكن ذكر أهم العمليات التي تتم باستخدام برنامج kyriba في الآتي:

- ✓ المتابعة ومراقبة الدورية العمليات اليومية التي تمت في الفترة 1-J
- ✓ تحميل وتسجيل الموازنة التقديرية في البرنامج مع إمكانية تحيينها إذا تطلب الأمر.
- ✓ القيام بعمليات والتحويل الإلكتروني للأموال Transfert électronique لصالح الموردين أو من حساب البنكي إلى حساب البنكي الخاص بالمؤسسة B TO B (BANK TO BANK).

✓ تسجيل جميع العمليات التي تمت بشكل يدوي ضمن البرنامج.

✓ إعداد التقارير الشهرية والسنوية حول وضعية الخزينة

✓ معالجة الأخطاء والعمليات المتأخرة في التسوية إما عن طريق التدخل لدى صاحب البرنامج إذا كان الأمر تقني أو التدخل لدى البنك في حالة رفض الشيك أو عدم وجود رصيد لدى الزبون من أجل التسوية.

✓ إجراء التقارب البنكي بشكل أوتوماتيكي ومعالجة الفروقات.

من أجل تحليل نتائج هذه الفرضية سيتم مقارنة إجابات المستجوبين مع الأدبيات النظرية وفق الجدول الموالي:

الجدول رقم (03): درجة تحقق الجانب النظري مع الإجابات للفرضية الثانية

درجة التحقق	مؤشرات العناصر التي تدل على أن عملية تسيير التدفقات النقدية باستخدام البرمجيات المالية تتم بشكل جيد	الفرضية / الجانب النظري
جيدة	<ul style="list-style-type: none"> - المتابعة والمراقبة الدورية للعمليات التي تمت في الفترة 1- . - التحويل الإلكتروني للأموال - الدفع الإلكتروني - التحول من العمل اليدوي إلى العمل الإلكتروني - تقليل الأخطاء نسبة كبيرة وتقليل التكاليف 	<p>الفرضية رقم 02: تتم عملية تسيير التدفقات النقدية (تحصيلات _ مدفوعات) باستخدام البرمجيات المالية بفعالية بفعالية أكبر من التسيير التقليدي لها</p> <p>الجانب النظري:</p> <p>-الإطار المفاهيمي لتسيير الخزينة</p> <p>- استخدامات البرمجيات المالية في تسيير الخزينة</p>

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الإجابات المتحصل عليها وكذلك الملاحظة الميدانية لجميع العمليات التي تتم باستخدام برنامج تسيير الخزينة Kyriba نستنتج أن المؤسسة باستخدامها لبرنامج kyriba

سمح لها من التحكم الجيد في عمليات تسيير التدفقات النقدية من خلال رؤي واضحة ودقيقة حول وضعية الخزينة وكذلك التحول من العمل اليدوي إلى العمل الآلي مما سمح لها من تقليل الأخطاء وتقليل التكاليف بصفة عامة، وكذلك المراقبة الدقيقة لحركة الأموال. ومنه فالفرضية الثانية: " تتم عملية تسيير التدفقات النقدية (تحصيلات_مدفوعات) باستخدام البرمجيات المالية بفعالية أكبر من التسيير التقليدي لها " محققة في الواقع

• اختبار الفرضية الثالثة وتحليل نتائجها:

تنص على ما يلي: تساعد البرمجيات المالية في اتخاذ القرارات المالية المتعلقة بتسيير الانحرافات من خلال توفير معلومات حديثة ومحينة عن وضعية الخزينة والتنبؤ بتطور وضعيات الخزينة على المدى القصير

لاختبار هذه الفرضية تم إعداد دليل مقابلة لإدارة الخزينة: حيث تضمنت المقابلة مجموعة من الأسئلة مع إطارات ذات خبرة، تحصلنا على مجموعة من الإجابات فيما يلي:

س1: كيف يمكن الحصول على معلومات حديثة حول وضعية الخزينة من برنامج Kyriba؟

البرنامج kyriba متصل بشكل مباشر مع مجموعة من الأنظمة والبرمجيات الداخلية نذكر منها، SD6(متعلق بالمصلحة المبيعات) وكذلك ERPنظام تخطيط موارد المؤسسة وكذلك JDEDWARDS متعلق بالمحاسبة والمالية بالإضافة مجموعة من البوابات الخارجية خاصة بالزبائن وكذلك البنوك المتعاقد، كل هذه البرمجيات تسمح بتسوية العمليات بشكل آلي، بالإضافة يمكن الحصول على معلومات وبيانات حديثة حول وضعية الخزينة

س2: كيف تتم عملية اتخاذ القرارات المالية المتعلقة بتسيير الخزينة؟

أولاً: جميع مراحل اتخاذ القرارات المالية المتعلقة بتسيير الانحرافات مكتوبة ومؤشر عليها من طرف مديرية الخزينة وكذلك نائب المدير المكلف بالمالية والمحاسبة وتكنولوجيا المعلومات.

في حالة وجود فائض:

- يتم تقديم مقترح من طرف أمين الخزينة المكلف بتسيير التدفقات النقدية لمدير

الخزينة من أجل تقديم عرض تثبيت مبلغ محدد ولمدة محددة (ودائع لأجل) لجميع

البنوك المتعاقدة.

- في حالة الموافقة يتم تكليف أمين الخزينة المكلف بالتمويل والاستثمار بمباشرة الإجراءات وتقديم عرض لصالح جميع البنوك المتعاقدة.
- التفاوض مع البنوك واختيار العرض الأنسب للمؤسسة
- تسجيل عملية تثبت مبلغ المحدد (ودائع لأجل) في برنامج KYRIBA

في حالة توقع عجز:

- إجراء تحويل إلكتروني للأموال من حساب الى حساب B TO B ضمن حسابات المؤسسة لدي البنوك.
- تغطية العجز من طرف البنك (سحب على المكشوف)
- الحصول على قرض من طرف البنوك.

س3: كيف تساهم البرمجيات تسيير الخزينة في عملية اتخاذ القرارات المالية المتعلقة بتسيير الانحرافات؟

إن عملية اتخاذ القرار تحتاج لقاعدة بيانات ومعلومات دقيقة حول وضعية الخزينة وهذا ما نجده عند استخدام KYRIBA من خلال توفير معلومات حول رصيد الخزينة والتنبؤ بالتدفقات النقدية في الأيام القادمة، مما يمكن إدارة الخزينة من اتخاذ الإجراءات اللازمة للاستغلال الأمثل للموارد المالية المتاحة ومحاولة الوصول إلى الخزينة المثلى.

الجدول (4): درجة تحقق الجانب النظري مع الإجابات للفرضية الثالثة

درجة التحقق	مؤشرات العناصر التي تدل على أن البرمجيات تساعد في اتخاذ القرارات المالية المتعلقة بتسيير الانحرافات الخزينة	الفرضية / الجانب النظري
جيدة	- رؤي واضحة حول	الفرضية رقم 03: تساعد البرمجيات المالية في اتخاذ

	<p>وضعية الخزينة</p> <p>- التنبؤ بالتدفقات النقدية في الفترة J+2</p>	<p>القرارات المالية المتعلقة بتسيير الانحرافات من خلال توفير معلومات حديثة ومحينه عن وضعية الخزينة والتنبؤ بتطور وضعيات الخزينة على المدى القصير</p> <p>الجانب النظري:</p> <p>-الإطار المفاهيمي لتسيير الخزينة</p> <p>- الإطار المفاهيمي لبرمجيات تسيير الخزينة</p>
--	--	---

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الإجابات المتحصل عليها والملاحظة الميدانية لجميع العمليات المتعلقة بتسيير انحرافات الخزينة نستنتج أن اعتماد المؤسسة على برنامج KYRIBA يسمح لها بتوفير معلومات حديثة ومحينة حول وضعية الخزينة مما يساعد في اتخاذ القرارات المالية المتعلقة بتسيير انحرافات الخزينة بشكل صحيح واستغلال أمثلا للسيولة المتوفرة.

4. خاتمة:

من خلال تقديم هذه الورقة البحثية، يمكن القول إن استخدام البرمجيات المالية في عمليات تسيير خزينة المؤسسة محل الدراسة ساهم في التسيير الأمثل للخزينة من خلال رؤى واضحة وأنية للوضعية الحالية لخزينة المؤسسة مما يسمح باتخاذ قرارات مالية المتعلقة بتسيير انحرافات الخزينة على المدى القصير، وبناء على ذلك توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج وقدمه جملة من المقترحات، نوجزها فيما يلي:

1.4. النتائج: إن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي:

- تساهم البرمجيات المالية في تسيير التدفقات النقدية (تحصيلات – مدفوعات) بشكل فعال مقارنة بالطرق التقليدية.
- يساهم استخدام البرمجيات المالية في الوصول إلى الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة من خلال توفير معلومات مُحينة ودقيقة حول وضعية الخزينة مما يساعد في تسيير انحرافات الخزينة.
- اعتماد المؤسسة محل الدراسة على البرمجيات المالية سمح لها من التحول من العمل اليدوي إلى العمل الإلكتروني.
- تتوفر المؤسسة محل الدراسة على نظام إدارة الخزينة بفضل شبكة الاتصال بين أنظمة داخلية وأنظمة خارجية (البنوك المتعاقدة – البوابة الإلكترونية).
- 2.4. الاقتراحات: انطلاقا مما ذكر، يمكننا صياغة أهم المقترحات كالاتي
- ضرورة الاهتمام بالموارد البشرية وتكوينه في مجال إدارة الخزينة.
- ينبغي على المؤسسات الجزائرية الاهتمام بإدارة خزينة كأحد التوجهات الحديثة للإدارة المالية
- ضرورة إسراع المؤسسات الجزائرية في الاستثمار في مجال البرمجيات المالية من أجل مواكبة التقدم التي حققته المؤسسات الأجنبية التي أثبتت تفوقها في هذا المجال.

5. قائمة المراجع:

- باديس بن يحي بوخلوه. (2013). الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة. الأردن: الحامد.
- شمس الدين التجاني. (2016). قياس أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، ورقلة. الجزائر
- عيسى قروش. (2017). دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة - دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية. 90. كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، المسيلة. الجزائر

- تومي ميلود، و علون محمد لمين. (2015). دور التدقيق في تحقيق تسيير أمثل للمؤسسة الاقتصادية. *حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية و الإنسانية، الجزائر.*

- Jean-Claude, J. (2010). *Gestion optimale de la trésorerie des entreprises. Gestion et management, Antipolis.*
- *Kyriba.* (2021). Retrieved 04 14, 2021, from <https://www.kyriba.com/resource/what-is-a-treasury-management-system/>
- *TRADE FINANCE GLOBAL.* (2021). Retrieved 17,04, 2021, from <https://www.tradefinanceglobal.com/treasury-management/treasury-management-systems-software/>
- (2020). Retrieved 09,12 ,2020, from PC Magazine ENCYCLOPEDIA: <https://www.pcmag.com/encyclopedia/term/financial-software>